

28/03/2015 الشأن السوري

الأسد يلعب بالورقة الروسية بعد فشل الميليشيات الإيرانية



أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات البحرية الروسية، اليوم الجمعة، أن هناك استعدادات بشأن توسيع القاعدة البحرية في طرطوس، يتم التنسيق بشأنها مع نظام الأسد.

وقال مصدر في هيئة الأركان العامة في تصريح في مدينة بطرسبورغ: إن هناك تحديثاً لمركز الإمداد المادي والتقني الروسي في طرطوس، سيشمل "تعزيز جميع أنواع حماية المشروع، بما في ذلك الدفاع المضاد للجو، وضد المخربين، وسيجري بالتنسيق مع الجانب السوري".

وأشار المصدر إلى أنه "بعد تحديث البنية التحتية للمركز سيصبح بمقدور أحد الأرصفة العائمة استقبال السفن والطرادات، بينما يستطيع رصيف آخر استقبال الفرقاطات وسفن الإنزال الكبيرة".

وأوضح المصدر "أن أي قرار لتحديث البنية التحتية لقاعدة البحرية في طرطوس لا يمكن أن يتم إلا بعد اتخاذ قرار سياسي بهذا الخصوص، يجري بالتنسيق مع الجانب السوري، وبمراعاة الموقف السياسي والعسكري في منطقة البحر المتوسط".

وفي السياق ذاته أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن سفينة "سيفيرومورسك" الحربية المضادة للغواصات اتجهت إلى غرب البحر المتوسط لإظهار وجود روسيا العسكري في تلك المنطقة.

ويرى كثير من المراقبين أن هذه الخطوة تأتي من الجانب الروسي في تعزيز قواتها في طرطوس والبحر المتوسط، بعد فشل الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الشيعية في منع انهيار قوات الأسد على جميع الجبهات في سوريا، وأن نظام الأسد يستدعي التدخل الروسي كورقة أخيرة لتعزيز قوته.